@ 321 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 69] . | | قال ابن عطاء : سلام لك رتبة الخلة من الزلل . | | ! 2 2 ! : أي هذه السلامة التي توجب لي السلام من السلام . | | قال الترمذي : كانت الملائكة قصدوا هلاك قوم لوط فلما رآهم الخليل صلى ا عليه وسلم فزع | منهم ، فزادوا ذلك فيه ، فقالوا : سلاما ، أي قد سلمت أنت وأهلك وقصدنا لهلاك الأمة | العاصية ، فأنت ومن معك منا في سلامة وسلام ، فقال سلام - الحمد الذي أمنني | وأهلي من الهلاك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 69] . | | قال بعضهم : من آداب الفتوة إذا ورد الضيف أن يبدأ أولا بإكرامه في الإنزال ثم | يثنيه بالطعام ثم بالكلام ألا ترى الخليل عليه السلام كيف بدأ بالطعام بعد السلام ، فقال : | فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ، وهو تعجيل ما حضر والتكلف بعد ذلك لمن أحب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 70] . | | سمعت غير واحد من أصحابنا يحكون عن البوشنجي أنه قال : من دخل هذه | الدويرة ولم يبسط معنا في كسرة أو فيما حضر فقد جفاني غاية الجفاء . | | سمعت أبا بكر بن إبراهيم يقول : سمعت أبا جعفر بن عبدوس يقول : من أشبع من | طعام العقد أو الفتيان فقد أظهر كبره . | | وقيل في قوله : نكرهم : نكر أخلاقهم ، مما تبين فيهم من الخير . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 73] . | | قال بعضهم : بركات أهل البيت من دعوات الخليل ، ودعوات الملائكة وأمر النبي | صلى ا عليه وسلم بالدعاء له في الصلاة في قوله : كما باركت على إبراهيم ، فبارك علينا ، فأنا من | أهل بيته وأولاده . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 74] . | | قال بعضهم : ذهب عنه روع ما يجده في نفسه من تنزههم عن طعامه ، وعلم أنهم | الملائكة ، وجاءته البشرى بالسلام من ا لما فرغ من قضاء حق الضيف ولقي البشرى | رجع إلى حد الشفقة على الخلق والمجادلة عنهم ، يجادلنا في قوم لوط : الرحمة التي |